والشرط النهائي الثالث للسلام هو التعامل مع المشكلة الفلسطينية ، فالفلسطينيون يدعون حتى هذه اللحظة انه لا يحق لاسرائيل ان تكون هناك ، وان الارض هي للفلسطينيين ، ولم يتخلوا قط عن التزامهم المعبر عنه علنا بتدمير اسرائيل · ولا بد من التغلب على هذا الامر ·

لا بد ان يكون هناك وطن للاجئين الفلسطينيين الذين عانوا العذاب لاعوام كثيرة كثيرة · والطريقة الصحيحة لحل المشكلة الفلسطينية هي طريقة تتوجه قبل كل شيء الآن الى البلدان العربية ومن ثم ، ثانيا الى البلدان العربية المتفاوضة مع اسرائيل ·

تلك العناصر الرئيسية الثلاث لا بد من ان تحل قبل ان يمكن وصف حل شرق اوسطي ··· » (٢٨) ·

يلاحظ ان شرط كارتر الاول يجعل اعتراف العرب بحق اسرائيل في الوجود غير مشروط ، مستثنيا اية اشارة الى الطريقة التي تحدد بها اسرائيل نفسها ، او الى التزاماتها للشعب الذي طردته من بلاده في العام ١٩٤٨ ، او لهؤلاء الذين تعاملهم اليوم كمواطنين من الدرجة الثالثة · ومبدأه الثاني يجسم اعترافا ضمنيا بالتوسع الذاتي في الاراضي ، والمبدأ الثالث ، الذي وجده الكثيرون من الاسرائيليين مقلقا (٢٩) · يتكلم عن « وطن » وليس عن «دولة » ، وعن لاجئين فلسطينيين وليس عن شعب له حق تقرير المصير · الا ان مبدأ كارتر الثالث ، فوق كل شيء ، وانسجاما مع ما تأكد منه فانس لدى الزعماء العرب ، يعتبر المشكلة الفلسطينية مشكلة « تتوجه الآن الى البلدان العربية ، ومن ثم ثانيا ، الى البلدان العربية المتفاوضة مع اسرائيل » · وهكذا فان خطة كارتر استبعدت دولة فلسطينية مستقلة ·

وسرعان ما جاء التحدي الرئيسي لصيغ كارتر من حكومة ليكود الجديدة برئاسة مناحيم بيغن ، وليس من اية حكومة عربية ، فيما يتعلق بالبعد الفلسطيني للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ، فان ايا من الحكومات الاسرائيلية التي سبقت حكومة بيغن لم تدع علنا السيادة على الضفة الغربية وغزة · كانت دائما تشير الى المنطقة تمويهيا على انها الاراضي « المدارة » · الا ان بيغن اعلن ان مستوطنات اسرائيل الاستعمارية في الضفة الغربية وجدت هناك لتبقى ، كجزء من « الوطن اليهودي التاريخي » · واعاد تسمية الارض والشعب : اليهودية والسامرة ، و « عرب ارض ـ اسرائيل » كانت تسمياته الجديدة · وشدد على ادعائه السيادة على الضفة الغربية وغزة فنفى وجود ميول للضم لديه بقوله : « لا تستطيع ان تضم ما هو ملك لك » ·

وشعر كارتر ان الوابل السريع والمتواصل من التصاريح التي يدلي بها بيغن تهدد بتقويض دعمه (اي كارتر) لصيغة كلينتون في العالم العربي ، فطور